Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطعام التي لم يكن فيها أحد. ولكنه تمكن من خلال النافذة الزجاجية التي تفصل المكتب عن القاعة من رؤية برازفيل ومرافقيه الخمسة.

رأى برازفيل يفتح أدراج المكتب بمفاتيح مزورة ويعبث بمحتوياتها. هذا فيما انصرف أربعة من رجاله إلى تفريغ المكتبة وتفتيش الكتب المكدسة فيها كلاً على حدة والتأكد من محتوياته بهز صفحاته ورميه أرضاً.

وقال لوبين في نفسه. حتماً إنهم يبحثون عن وثيقة هامة أو ربما عن أوراق نقدية.

وصرخ برازفيل متعجباً:

ـ يا لها من حماقة. لا نجد شيئاً..

ولكنه لم يتراجع.. إذ أخذ فجأة أربعة قوارير آتية من قبو للمشروبات الروحية فنزع سداداتها وراح يتفحصها بدقة.

وعاد لوبين يخاطب نفسه قائلاً: هو أيضاً يبحث في سدادات الزجاجات! الموضوع لا يتعلق بوثيقة. إني لم أعد أفهم شيئاً.

وقف برازفيل وقال مخاطباً أحد رفاقه:

ـ كم مرة جئت إلى هنا؟

ـ ست مرات.

ـ ودققت في كل شيء.

ـ فحصت كل قطعة.. وطوال أيام كاملة.. لأنه كان في جولة انتخابية.

ـ ولكن..